

براءات النبي | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله ولي من تولى وعدو من عاداه والصلاة والسلام على صفوة خلق الله وسيد رسل الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. برأ الله سبحانه وتعالى رسوله مما لا يليق به - [00:00:00](#)

ومما ليس من اختصاصه وبرأ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه من كل ما لا يليق به ومن كل شيء ليس من اختصاصه فمع براءات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

واذكر منها على سبيل المثال لا الحصر أولا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم وبرأه ربه وامره ان يصدع بهذا تبرأ من امتلاك الضر والنفع. لنفسه لنفسه ومن لم يمتلك لنفسه - [00:01:02](#)

ليملك لغيره هذا منطق العقل والفطرة والافهام السوية اما الافهام المعوجة العفنة هناك افهام عفنة وان حملت من شهادات الدنيا ما حملت لا تفهم هذا لا تفهم ان الذي لا يملك لنفسه - [00:01:30](#)

لا يملك لغيره وتلف وتروح روضان الثعالب ان هذا من باب التواضع يعني صلى الله عليه وسلم يقول هذا من باب التواضع كأنه كلام مش حقيقي كلام مجازي كده قال عز اسمه - [00:01:57](#)

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هذه صورة الاعراف وقريبة منها سورة يونس قل لا املك لنفسي ضرا قدم الضر. لا املك - [00:02:21](#)

لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل وقال سبحانه قل لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا وقال سبحانه قل لا املك لكم - [00:02:53](#)

ضرا ولا رشدا ولما نزل قوله عز اسمه وانذر عشيرتك الاقربين قالت عائشة فيما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ابنة محمد يا صفية ابنة عبد المطلب يا بني عبد المطلب - [00:03:19](#)

اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من ما لي ما شئتم هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يملك لا هداية ولضلالة ولا ضر ولا نفع ولا يملك به شيء - [00:03:46](#)

قال عز اسمه له لما كان يدعو على المشركين بعد احد ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ليس لك من الامر شيء انك لا تهدي - [00:04:09](#)

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لو الرسول كان يملك النفع كان ينفع حبيبه ابا طالب كان يبيحه وهو اللي رباه هو اللي رباه بعد موت عبدالمطلب وبعد موت ابيه - [00:04:33](#)

هو اللي ربى صاحب فضل عليه صاحب فضل دافع عنه دافع عن له دور في الدعوة له دور في الدعوة. خدم الاسلام خدم الاسلام كان يملك له حاجة فيها ايه يعني؟ لما المليارات دي كلها اللي هتخش النار - [00:04:55](#)

الله سبحانه وتعالى يعافي واحد احنا عندنا الواد الوحيد ما بيخشش يقضي الخدمة عشان والواد له حاجة عند ابوه ما بنزعلش ابوه عائل الاسرة كان زمان حافظ القرآن بن عفيف دلوقتي على دماغه وندي له - [00:05:16](#)

تحفزه ليه يا ولا يا واد احفظ الف ليلة وليلة ولا احفظ لك ميتين شعر؟ تحفظ قرآن! عشان تبقى ايه يا اخويا؟ ادي له كرهه في عيشته كان بناقص ابو طالب - [00:05:37](#)

لو كان يملك له نفعا كان لعب في قلبه وخلي قلبه يقبل الاسلام بدل ما يعاديه ولا بط ابا لهب ولا اي حاجة من الحاجات دي لا لا املك

لكم ضرا ولا نفعا - 00:05:53

امال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يهدي مين؟ يهدي اي حد ازاي؟ بيدلوا انما ما يقدرش يلعب في قلبه. ما يقدرش يتحكم في قلبه. اه يجي له وانك لتهدي يهدم ايه؟ مفتوحة - 00:06:11

الى الصراط المستقيم. ما جابش سيرة البشر خالص. ما جابش سيرة البشر. انما انت بتدل على الصراط المستقيم. وبس ودورك ينتهي بعد الدلالة انما تحمي الواحد يهتدي ما تملكهاش. كل ده صدع به النبي - 00:06:37

كان ممكن يقول من انجازاتي ان اسلم على ايدي كزا وكزا وعملت وعملت وافتخر بقى ما يقولش الكلام ده. ما يقولش انا ما ليش في الموضوع. ما الايات دي يحزفها - 00:06:57

الايات دي ما يجبش سيرتها. يقرأها بينه وبين نفسه. ما يقرأهاش على الملأ. ما يعرفهاش للناس هي نزلت عليه اه يقرأها ويراهها بينه وبين نفسه. انما يقول للناس انا ما ليش في الموضوع ازاي بقى - 00:07:15

في رئيس في الدنيا نولي ماشي في الموضوع. ما اعرفش حاجة؟ ما اقدرش اهديكم؟ ما اقدرش ادخلكم جنة؟ ما اقدرش ادخلكم نار؟ هل هو ده صلى الله عليه وسلم الحاجة اللي اقدر عليها وبعدين مين؟ نقى صفوة - 00:07:33

صفية عمتة فاطمة بنته ربحانة وحتة منه وبعدين قام جامعهم يا بني عبدالمطلب كلكم بقى انا هعد مين ولا مين ولا مين يا بني عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيء. لا عندي حاجة هحجز لكم قاعة في الجنة ولا هحجز لكم حتى يعني شاليه - 00:07:51

ولا اي حاجة لا مش بتاعتي مش بلاش الجنة مش هخليكوا تروحوا النار. امال يقعدوا فين؟ يقعدوا كده في اي حطة بس بيخشوش يتعزبوا. لا لا املك للاسف احنا الكلام ده عندنا نزي. نزي معروف نزي. لكن عملي لا - 00:08:16

تزن ان شيخك استازك معلمه كزا كزا يقدر يعمل لك حاجة يقدر ينقذك يقدر يزن المجتمع بلاش واحد كله ان فلان هو اللي معه العصا السحرية هيهتها هيهات اي هذا لا يملك لكم ضرا ولا نفعا الا ما شئت. استقيموا استقيموا - 00:08:36

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض امن واتهم ثانيا تبرأ الرسول من المشركين وشركهم وبرأه الله من ذلك واذنونا من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - 00:09:02

ان الله بريء من المشركين ورسوله ان الله بريء من المشركين ورسوله ايضا بريء من المشركين وشركهم مسألة البراءة دي يا اخواننا مهمة جدا تتبرأ من المشركين تتبرأ من اعياد المشركين - 00:09:27

اعیاد المشركين ان ازاي يعني؟ ما خالتهمش ماشي ريكهمش فرحتهم ما تواجدش في المكان. مكان فيه عيد للمشركين. حفلة للمشركين. انا ما لي انا مالي انا مسلم اتبرأ اتبرأ فين دليل البراءة؟ ده انت موجود بشحك ولحملك. كيف تكون بريئا؟ ده انت شريكه - 00:09:51

انت مخالط النبي صلى الله عليه وسلم جه واحد يسأله يقول يا رسول الله انا نذرت والنذر في الاسلام قرب وطاعة. بس ما تعلقوش على شرط ما تقولش نربي عمل هعمل. لا اوعى تعلقه على شرط. لكن انذر انذر لله كده - 00:10:19

بدون مقابل نذرت ان انحر ابلا ببوانة مكان مكان في جزيرة العرب انحر ابلا ببوانة ادبح ابلي. طبعاً لله مش دي حاجة تانية فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة عشان ينصفوا من المشركين ويبرأوا من المشركين. قال لهم - 00:10:36

هل كان فيها عيد من اعيادهم كان فيه كل سنة او كل شهر او كل ثلاث تشهر بيعملوا حفلة في المكان ده المشركون يعني هل كان فيها عيداً من اعيادهم؟ قال لا. هل كان فيها صنما من اصنامهم؟ قال لا. نضيقة. لا فيها عيد ولا فيها صنم. مكان صنم - 00:11:01

قال اوف بنذك فاعیاد المشركين ايا كان بقى المشركون ايا كانت ملتهم وما اكثرهم لا تشارك فيها ابد لا بكلمة ولا بهدية ولا بتواجد ولا باي شيء عشان تبقى بريء - 00:11:23

بريء من المشركين ان الله بريء من المشركين ورسوله ازاي تبقى ايمان براءتك ازاي؟ لازم تعتزل. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي - 00:11:44

بي شقية. هذا ابراهيم عليه السلام الناس ما تتبرأش الناس يعني خلقة! ايوة. خليك خلقة زي خليل الرحمن ما هو خليل الرحمن ده

كان خلقة. خلعة يعني ايه؟ يعني ما لوش دعوة بالناس - 00:12:01

ابوه كل القوم على كفر وهو لوحده سمعنا فتى فتى وفتى هنا يعني حاجة ما فيش مش راجل مش قوم مش عشيرة مش قبيلة فتن بلغتنا عيل فتن يذكرهم يقال له - 00:12:19

يقال له فانتهم مش عارفين اسمه عارفين اسمه يعني عاوز يقول لك ايه واد نكرة خذ كذا هو ده دلوقتي ايه يعني شوف هو لوحده امة وربنا قال عليه كده ان ابراهيم كان امة - 00:12:44

وكل الناس في وادي وهو في وادي خليك كده خلصت دعوة الناس فيشاركوا في الاعياد. واحد يقول لك انا رحت الحفلة عشان ياكل انا رحت المولد عشان ابقى انا ما ليش دعوة. فلان دابح دبيعة وعزمننا. بتاع مين يا واد الدبيعة دي؟ يقول لك بتاع سيد وفلان. هو انا رحت اكل وخلص انا مقتنع برصيده - 00:13:02

فلان ولا بست فلانة انا رايح اتعشى يا حبيبي انت كده مش بريء انت مش بريء من المشركين. ده انت شريك مع المشركين. وهذا الطعام حرام لانه اهل لغير الله - 00:13:23

الاكل منه اصلا حرام. اقروا سورة المائدة وسورة البقرة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. قال وما اهل لغير الله به. ما تقولش انا مش مقتنع لا وجودك مهم مشاركتك مهمة عشان تعلن برائتك - 00:13:40

النبي صلى الله عليه وسلم برئ وبرأه الله من المشركين مشركون في اللي اقترحوا عليه يعني يعملوا ايه؟ يقعدوا على مائدة المفاوضات نهرس الدين نلخبطه نعمله كده حاجة زي الطين الصلصال - 00:14:01

تشكلوا اي حاجة. قال له يا محمد ايه رأيك؟ تعبد الهتنا سنتين ونعبد اذا هكذا فيها ايه دي وانه يلتقي في نقطة ويبقى فيه نوع من السلم الاجتماعي تشل والمجتمع يبقى حلو وزى الفل. تعبد الهنا - 00:14:22

الهتنا سنة واحنا نعبد نقول لها وانت لوحدهك خلي بالك. انت لوحدهك هتعبدوها يعني مش انت لوحدي. انما احنا كتار احنا كتار هنعبد الهك سنة اهو انما انت لوحدهك انت لوحدي انت شف احنا كنا مليون ولا الف ولا اكر ولا الف هنعبد الهك سنة - 00:14:45

وان تعبد الهة لوحدهك وما فيش داعي يبقى للوش ونعيش كده في امان وسلام ونعمل دين حلو نعمل دين يمشي مع المستوى فنزل قوله تعالى قل يا ايها الكافرون قل - 00:15:07

قل لي يا ايها لا اعبدها بصيغة المفرد لا اعبد لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. اخر السوء كبسمه وسد نفسه وتبرأ من صنعته حتى اني قل يا ايها الكافرون - 00:15:28

قل هو الله احد من صور البراءة. براءة من الشرك ابن عمر رضي الله عنه عنهما يقول لاحزت النبي او رافقت النبي اربعا وعشرين يوما او خمسة وعشرين يوم لأ مش مدة الصعبة يعني - 00:15:48

كم يوم دول عيني منه اوي وودني له اوي. فوجدته يقرأ قبل صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب في الركعتين دول يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد الاثنين دول بالزات سيدنا عبدالله بن عمر لاحزوا لقاهم - 00:16:05

الي قبل الصبح دي بداية النهار. براءة من الشرك واهله. يقرأ في سنة الصبح القبلية يا ايها الكافرون قل هو الله احد عشان هيبدأ نهاره وقبل وبعد المغرب هيبدأ ليله. يقرأ برضو في سنة المغرب البعدية قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:16:30

جاءها احد الصحابة يقول له لعله هو حاجة ابن نوفل غاب اسمه عن ذهنه يقول يا رسول الله علمني كلمات اقولها قبل النوم وطبعا عاوز كلمات موجزة جامعة قال اقرأ قل يا ايها الكافرون - 00:16:57

حتى تتمها ونم على ذلك فانها براءة لك من الشرك هو اصلا الصحابي مشرك ابدأ ده التجديد هو كان الرسول مشرك تجديد كل يوم يبدأ نهاره يصلي ركعتي السنة الصبح - 00:17:21

بالبراءة من الشرك. قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد يبدأ ليله يصلي السنة البعدية للمغرب بالبراءة من جد فقل للصحابي اقراها قبل ما تنام قرأها لك من الشرك - 00:17:46

واوعى تكون فاهم انك ممكن تبقى بعيدا عن الشرك. لا والله العزيم ممكن تقع فيه من حيس لا تدري وتبقى عالم وحاجة ضخمة قوي

اسمك مال الدنيا وتقع في شركيات - 00:18:04

احذر احذر فقد صعرت النار بقرءاء وعلماء واغنياء اسخياء نعوذ بالله ان نشرك به شيئا نعلمه ونستغفره لما لا نعلمه براءة من الشرك

يا اخواني. سيدنا ابراهيم وهو من هو - 00:18:18

يدعو ربه بهذه الدعوة التي ما زال نقرأها وندعو بها. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. والاصنام اوعى تكون فاهم الصنم حثة خشبة. حثة عجوة حثة حجر قد يكون فلان ما حدش يرجع له الكلام. فلان فوق مستوى العتاب. فلان فوق مستوى الحساب. فلان يضرب

وينفع. فلان - 00:18:47

هو دي العباد. ما هي دي اللوهمية. ما هو دي يبقى كده الله. هو فرعون كان بيقول لهم انا بخل باحييكم وباموتكم. لما قال لهم انا

ربكم الاعلى؟ لا انا اللي بدير الحركة وانا الكلي في الكل ومن غيري هتغرقه - 00:19:18

بس وكان بيقول لهم هو قال لهم انا خلقتكم يا واد انت وهو؟ ابدأ. هم عارفين انه ما خلقهمش هم عارفين انهم ما خلقهمش انما بقول

لهم من غير انا وبس - 00:19:32

فعبوده فعبوده براءته من الشرك ثالثا براءته من الركون للظالمين ايا كان بقى مشركون وغير مشركين لا يركب لا يركن انما هو على صراط مستقيم وانك لتهدى الى صراط مستقيم. وانك لعللى هدى في سورة الحج. وانك لعللى هدى. اوعى تنزل. وانك لعللى هدى

مستقيم - 00:19:44

فتبرأ من الركون للظالمين. ولا تركنوا قال لنا احنا كان هو نفسه ما ركنش. لان ربنا مسبته ونسأل الله ان يثبتنا. ولولا ان ثبتناك لقد

كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - 00:20:17

وهذا الشرط لن يتحقق في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لولا دي شرطية امتناع لوجود فلما ربنا سبحانه وتعالى ما عزبوش ولا ولا

علشان هو مرض اصلا لم يوجد التعذيب لانه لم يوجد اصلا الركون ولولا ان ثبتناك اللهم ثبتنا على دينك. يا مقلب القلوب - 00:20:40

ثبت قلوبنا على دينك ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الركون للظالمين ما ركع ولا

كان يداهنهم ولا يوفقههم زي ما سبق معنا في سورة الكافرين - 00:21:02

ما ركن اليهم بل عندما ناصبوه عداهم قاتلوه فقاتلهم ما فيش مجاملات ما في ايا كان الصف وايا كان من في الصف اللي في الصف

فيه سيدنا العباس هو يعتبر في صف المشركين في بدر - 00:21:24

وهو من هو؟ ايه؟ ما لا المقصود ما يجامل مش عشان عمي في الصف وكبير العيلة ولا ما يجامل صلوات الله وسلامه عليه. العباس

حتى بدر كان مع صف المشركين ووقع في الاسر - 00:21:46

وغيره وغيره وغيره ما ركن معركة الى المشركين ولما ذهب الى المدينة في يهود والله في صلح وسلام اجتماعي فضلنا عليه اهلا

وسهلا ما فضلناش ما فيش ركون ما فيش ركون على طول بنو قيقاع اول ناس يلعبوا بديلهم ما فيش ركود ده في - 00:22:00

بينك وبينهم لكن هم نقضوه. نقضوه واجلاهم وحرهم من وطنهم وحرهم من اموالهم عشان عملوا ايه؟ مش عشان دبحوا اطفال

ولا قتلوا رجال ولا عملوا حاجة ابدأ مين دي؟ ده كل اللي عملوه - 00:22:21

عروا صيام واحدة من المسلمين. واللي عمل كده اتقتل في الحال وبعدين اتقتل واحد من المسلمين لما كنا نقول كفاية اهو واحد

بواحد هو عراها المسلم قتله هم قتلوا المسلم لان هو هم في السوق سوء بتاعهم اصلا سوء ما بتاعهم والمسلمين اللي فيه -

00:22:42

يعني النزلاء اللي بيشتروا واللي بيبيعوا كده هو عراها اتقتل وقتل من قتله. قال خلاص لا ده هم بقى مش الموضوع مش هيخلص

لحد هنا لازم يؤدبه كده نقضي للعهد - 00:23:09

كده خرجوا من قبضة الاسلام. لان هم في قبضة من؟ في قبضة النبي صلى الله عليه وسلم لان الهيمنة للدين الاسلامي. هيمنة للاسلام

هو بس. ما فيش هيمنة لحاجة تانية ابدأ. ولما ينزل عيسى عليه السلام - 00:23:26

ما هي قبل الا هي. مات الاسلام. هي دي وبس. لا توجد ملة بعد ما ينزل عيسى لا توجد ملة على الارض الى الاسلام. كل ده يتلغي. كل

يسجد يا الاسلام - 00:23:44

الشاهد انزروا الى عز الاسلام والمسلمين عشان كشفها. امال لو قتلها كان حصل ايه عشان كشفها اتقتل وعشان قتل القاتل او المؤمن المجاهد هذا كل الحي يمشي من هنا كل بنو قينقاع يمشوا - 00:23:56

ارضهم خلاص بقت صارت ملك المسلمين ديارهم ملك المسلمين امشوا واجلاهم النبي وبعدين بعد كده بني النضير وبنوا قريظة وخيبر واعز الله دينه ورسوله. الشاهد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الركون الى الظالمين. كان ممكن يركن. ويحصل برضو نوع من المفاوضات - 00:24:17

اتقتلوا من عندكم واحد. طيب لو لو هتعملوها لو لو هتعملوها تاني هيجصل كذا وكذا. هي دي مش محتاجة مفوضى. ده هيعملوها ويعملوا اكثر منها ليه ما قعدش بقى وقعدوا يتكلموا ويحطوا نقط على الحوار نقط ولا حروف. بدأت بوادر الغزل. وده اصلا موجود في النفوس والرسول اراه - 00:24:39

وبينزل عليه ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ده المسألة مفروغ منها - 00:24:58

ما فيش نقطة نلتقي فيها لان هو اصلا لن يقبلك باي حال من الاحوال. في اي حال من الاحوال لازم تكون الهيمنة لدين الاسلام ما في تبرأ من المشركين. رابعا تبرأ - 00:25:15

من افعال المسلمين اللي على غير المنهج المسلمون ممكن يعملوا حاجات غلط كتير انا اصوم منها بريء يبقى تبرأ من افعال المسلمين الغلط لو عملت عمل غلط الرسول بريء منه ما ليش دعوة بك في المسألة دي انت حر. شيله انت بقى - 00:25:32

شيله انت لكن في فرق بين يتبرأ من فعلك ويتبرأ منك الرسول ما تبرأ من المسلمين الموحدين تبرأ من المشركين بس ان الله بريء من المشركين ورسوله. طب بريء من المؤمنين لا. انما بريء من افعال المؤمنين الغلط - 00:25:54

سورة الشعراء في اواخرها يقول رب العزة فان عصوك وانذر عشيرتك الاقربين واخف جناحك للمؤمنين. فان عصوك ها اخفض جناحك للمؤمنين للمؤمنين. انما تخفضش جناحك للكافرين غلط جناحك يترفع تترفع وريشك ينتفش - 00:26:15

وعزتلك تأخذه انت مسلم انت مؤمن. انما ما تستنعجش للكافر ارفع جناحه اذلة على المؤمنين اعزة على عند المؤمنين قال له اخفض جناحك للمؤمن ماشي. فان عصوك وارد. وارد ان المؤمنين يعصوا رسول الله في اي مسألة - 00:26:39

مش كلهم في وقت واحد لا واحد هنا واحد كده فان عصوك فقل ان بريء مما تعملون فرق كبير جدا ان الله بريء من المشركين. وان الله بريء مما وان الله واني بريء مما تعملون - 00:27:05

يبقى في فرق بين البراءة من الشخص والبراءة من فعل الشخص الرسول لا يتبرأ من المؤمنين عندما يتبرأ من افعال الغلط انما المشركين يتبرأ من زواتهم وافعالهم من زاته كده هيئته سلوكياته عقيدته كل شيه فيه عمل غلط ما عملش هو بريء منه افرض

المشرك ما عملش غلط - 00:27:27

المشرك ما بيشر بش خمر مشرك ما بيزنيش مشرك هقول لك مشرك بيصلي ما ينفعش مشرك ما بيعملش حاجة غلط في نترك كثير برضو انت لازم تتبرأ منه اما مسلم ما تتبرأ منه. عمل حاجة غلط اتبرأ من غلطتي - 00:27:48

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يروي حديثا عند البخاري وغيره يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني قزيمة حي من احياء العرب قبيلة عربية يدعو من الاسلام - 00:28:04

فاجأه فلم يحسنوا ان يقولوا اسلم. لما قال لهم اسلموا ما بيقوش عارفين هو اسلم. قالوا سبقنا سبقنا. سبقنا سبقنا يبقى بانه سيدنا خالد فهم ان الناس دي مش هتدخل الاسلام - 00:28:19

فقتل من قتل واسر من اسر يقول ابن عمر فدفع الى كل رجل منا اسيره سم مرة يوم او لما كان ذات يوم امر خالد كل واحد يقتل اسيره كل واحد معاه اسير يقتله - 00:28:35

فقال ابن عمر والله لن اقتل اسيري وقال لاصحابه لا تقتلوا قصراكم. ما حدش يقتل الاسير اللي معه. حتى نلقى رسول الله ونسأله.

فجاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وزكروا - [00:28:58](#)

له. قالوا شيء خالص عمل واحد اتنين ثلاثة قال للناس اسلموا الناس ما بقوش عارفين نقول اسلمنا فيقولوا سبقنا. فيقولوا سبقنا

قتل اللي قتله واسر اللي اسره وقال لنا اقتلوا الاسرى اللي معكم - [00:29:08](#)

فرفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين يبرأ رسول الله الى الله سبحانه وتعالى من فعل سيدنا خالد. فعل

غلط. سيدنا خالد ييحب سفك الدماء لأ - [00:29:21](#)

اخطأ اخطأ في تأويله اخطأ في فهمه لكلام الناس. كلام الناس ما احسنوش يقولوا اسلمنا. بدل ما يقولوا لسيدنا خالد عاوز يسمعها

تحديدا اسلمنا ما سمعهاش سمع سبقنا وكلمة طبقنا عند العرب برضو - [00:29:42](#)

ودخول في الدين ساب دين ودخل في دين ده سبقنا. هم مفهومهم كده مش قادرين يعبروا احسن من كده. سيدنا خالد اصلا مش

مجرم حرب ولا سفاك للدماء ولا ييحب يقتل على الفضو على المليان ابداء - [00:30:03](#)

انما اخطأ في فهمه لكلام الناس. اتى لي قتله اسر الاسرى فالرسول صلى الله عليه وسلم لما عرف ان الموضوع غلط وان الناس دي

اصلا هم اسلموا فعلا. فقال اللهم اني ابرأ اليك - [00:30:20](#)

مما صنع خالد مرتين ييقي الحاجة الغلط الرسول صلى الله عليه وسلم يتبرأ منها. حتى لو صدرت من المسلمين بس ما قالش ابرأ

اليك من خالد. ليه؟ ده هو اللي سماه في حديث اخر سيف الله - [00:30:34](#)

خالف سيف الله. ييقي يتبرأ منه ازاي؟ ييقي تبرأ من فعله ولم يتبرأ من زاته وقال صلى الله عليه وسلم انا بريء او عفوا ليس منا من

حمل السلاح علي. طبعا الحديث صحيح - [00:30:51](#)

بس بقى الحديث النهاردة يتفصل اي تفصيل ليس منا من حمل السلاح عليه طب مين ده؟ ومين ده؟ كل واحد بقى يفصل على

مزاجه وخطباء الفتنة يقولوا بقى واللي بيتكلم حق يقول واللي بيتكلم باطل يقول ليس مني ليس مني هو مين اللي حمل على مين

- [00:31:11](#)

اه المسألة يا اخواني اي ليس منا انا بريء. وقال صلى الله عليه وسلم انا بريء من الصادقة والحالقة والشاقة ييقي ده عنصر نسائي

عنصر نسائي الصادقة والحالقة والشاقة الصادقة اللي ترفع صوتها عند المصيبة. جوزك مات ابنك مات اخوك مات ابوك مات. تولول

وتسب وتلعن وتصيح. هذه الصادقة. الحالقة - [00:31:33](#)

كان من ضمن الحزن من العادات الجاهلية في الحزن يحلقوا شعرهم. المرة تحلق شعرها زيرو. تحلقوا بالموس خالص. احلقوا الحلق

تشق هودومه. وفي الحديث الاخر ليس منا من ضرب الخدود وشق البيوت ودعا بدعوة كل دي براءات من افعال ناس مسلمين -

[00:32:01](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام تبرأ من افعال المسلمين الخطأ لكن تبرأ من المسلمين لا. تبرأ من المشركين؟ اه. انما من المسلمين لا انما

في افعال غلط الرسول بريء منها. اقول ما سمعتم استغفر الله لي ولكم - [00:32:23](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله البراءة الخامسة من براءة رسول الله صلى الله عليه وسلم برأه ربه من التقول عليه

من التقول عليه على الله ويجب ان احنا نتبرأ من هذا من التقول على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

برأه الله قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعن منه الوجين برضه هنا الشرط لم يتحقق في حق الرسول ابداء

لان مش كل شرط تحقق زي ان اشركت ليحبطن عمل الله. ما تحقق من شيء من هذا. لا هو اشرك ولا حبط عمله صلى الله عليه وسلم.

نرجو ولو تقول علينا - [00:33:01](#)

بعض الاقاويل. النهاردة الناس ولا يهمها ممكن يألف كتاب في الكذب على الله وعلى رسوله ولا تفرق ولا تفري ويكتب والعلامة

والدكتور واللي واللي مؤلفات وقول لها او اغلبها تقول على الله وعلى رسوله - [00:33:30](#)

يشرح القرآن بمزاجه يفهم السنة بمزاجه يحزف اللي يحزفه ويوافق على اللي يوافق عليه. ويرد اللي يرده. كل ده تقول. تقول ولو

تقول على بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الاخر بجميع يعني الضرب والقتل واليمين طبعا دي مصدر القوة وعلامة القوة اليمين -

فراغ عليهم عليهم ضربا باليمين. اي على الاصنام. اليمين دي مظهر القوة ومصدر القوة لاختنا منه باليمين ولقطعنا منه الوتين حبل وريد شريان سميح زي ما تسميه حاجة تمشي فيها الدم من القلب للمخ. يغزي لو - [00:34:17](#)

واتقطع ده لو اتقطع يموت في الحال لو لقطعن من قوته يقتل فوراً وطبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقتل. ده الرسول ما مات حتى خير لقطعن منهم لاختنا منه باليمين ولقطعنا منه الوتين لا اخذ منه باليمين ولا قطع منه الوتين. قطع من الوتين يعني قتل يعني قل - [00:34:35](#)

كلام الكلام انتقم منه في الحال ما حصلش ده الرسول عليه الصلاة والسلام وبرضو رسل قبله مش على طول بس يعني ما مات نبي الا خير خير يعني ايه؟ تكمل ولا - [00:34:58](#)

ملك الموت ياخذك يجي ملك الموت يخيره تكمل عاوز تعيش كمان شوية ولا بقى مقبض نقبض الروح ما مات نبي الا خير. فالنبي عليه الصلاة والسلام خير زيه زي الانبياء خير ها دلوقتي ولا ايه؟ قال الى الرفيق الاعلى انا يلا خلاص - [00:35:13](#)

الحمد لله كده اذا جاء نصر الله والفتح كانت النعي للرسول ده النعي نعي الرسول للامة اذا جاء نصر الله والفتاى ارايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان تواب. خلاص سيدنا ابو بكر ساعة ما سمعها قعد يبكي - [00:35:32](#)

عرف ان خلاص الصحبة خلصت والرسول هيموت قريب وانا هتحرّم منه بقى وما عدش هيبقى لي بقى رسول الله قدوة قدامي فبكي ابو بكر بكيت ليه يا ابا بكر؟ قال له هو دي نعي الرسول - [00:35:51](#)

ده نعيه بقى كده خلاص اعلن ان ساعات محدودة بقى اللي فاضلة له. مش سنين لا ساعات محدودة صلوات الله وسلامه عليه. لا اخذ منه باليمين ولقطع منه الوتين. ليه؟ لانه ما تقول. حتى السيدة عائشة رضي الله عنها بتصف دقة - [00:36:07](#)

وامانته في تبليغ الدعوة تقول لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شينا لكتم قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. انتم شفتهم رئيس في الدنيا بيقول انا خايف - [00:36:25](#)

ده بيبقى بيرتعش حتت وهو بيفتكر ولا لا مش هخليكوا انتوا شفتوا حد في الدنيا بيقول انا خايف وخصوصا اذا كان ذا منصب رسولنا بيقول بيقول كده يقول وتخشى الناس هو مين اللي يخشى الناس؟ ما هو انت صلوات الله وسلامه. تخشى الناس -

وتخفي في نفسك ان الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لو كان هيكتكم حاجة لو كان هيداري حاجة كان دلة دي لان ديت يعني مش حلوة في حقل - [00:37:07](#)

لكن لا حلوة في حقه حلوة في حقل. مش عيب ابداء. وما تنكتمش. ورحم الله عائشة رضي الله عنها. وعن والديها لا لا تكتم ودي مش عيب ولا حاجة غلط ولا الرسول يكتمها - [00:37:23](#)

لانها شرف للرسول صلى الله عليه وسلم ليه شرف؟ لانه بيقول لهم انا عارف انتم هتتكلموا فعلشان كده انا عامل حساب لكلامكم ما معنى تخشى الناس؟ تخفي في نفسك ما الله مبديه؟ يعني الله سيبيدي الامر الشرعي - [00:37:40](#)

وانك سوف تتزوج زينب بنت جحش فلما يجي زيد يشتكي لك منها وانت عمال تقول له امسك عليك زوجك واتق الله انت عارف كويس قوي ان زوجة ابن زيد مش هيمسكها - [00:38:02](#)

لازم هيطلقها هيطلقها فانت عارف كده كويس فهل تخفيه؟ الله هيبديها بيديه ولازم هيطلقها وبعدين الناس هتتكلم فهو بيقول لهم لما يقول لهم وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لا دي مش غلط - [00:38:21](#)

ولا دي حاجة الانسان يستحيي منها؟ ده الرسول عاوز يقول لهم انا قادر اجد فيها الوجه الاخر وهو انه انا عارف انك هتتكلموا واتكلموا فعلا واتكلموا انتم هتتكلموا انا عامل حساب لكلامكم - [00:38:42](#)

بتكلم واضح؟ فهنا امانة الرسول صلى الله عليه وسلم تبرأ من التقول على الله. فانت يا عبد الله طب قولي دوري انا بقى الحمد لله انا ما تقبلش على الله. لا خلي بالك ممكن تكون - [00:38:57](#)

تتقول على الله وانت مش حاسس حديس يعجبك تقعد تقوله وتردده قبل ما تعرف اولي انت سمعته ما بيخرجش احاديس ولا هو مصدر سقة في الحديس زي حاطط بالليل بيحجب اي حجة ويقولوا خلاص. طالما الناس مبسوبة خلاص -

[00:39:09](#)

فانت ما ترددهش كلامه الا اذا كنت واسق من هذا الكلام فانت ممكن هنا تتقول يعني باختصار. اللي يقول حديث موضوع موضوع يعني مكزوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:27](#)

ويسقط وما يبينش ان ده موضوع هو احد المواضيع يبقى ده تقول على الله. وينال حديس رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يبقى لازم تفرمل ومش كل حاجة سمعتها تقولها وترددها او زي ما انتم بتقولوا كده في البتاع الفيس والحاجات دي تشيروها وعمال تعمل وخلاص وما انتاش عارف ليه - [00:39:42](#)

الضر في الدين ولا ولا تبني ولا تعمل ايه لا أقف تزيث تسبب تحقق اخر براءة معنا اليوم براءته صلى الله عليه وسلم قلنا من الشرك والمشركين من الركون للظالمين - [00:40:08](#)

من تقول على الله سبحانه وتعالى ومهم جدا يا اخواننا تقول على الله ده نحزره احزره لان كثير اوي وسائل الاتصال عفوا بقت كتيرة وتقارب الناس كثير وحاجات كثير غلط واحاديس وتفسيرات غلط. تفسيرات كتيرة للقرآن غلط - [00:40:30](#)

اخر براءة براءته صلى الله عليه وسلم من علمه ما في الصدور من علمه ما في الصدور ياما في فلانة بقى النهاردة على العلم ما في الصدور ويمكن القاضي او غيره يحكم - [00:40:53](#)

على النوايا على النوايا دخل ناوي يعمل كده ويوقع الحكم عليه. كان ناوي لكن رسول الله لا تبرأ من هذا فلنعتبراً من ذلك في كل حاجة بقى في كل حاجة - [00:41:10](#)

جوز بنتك عامل معها مشكلة بنتك عاملة مشكلة اخوك عامل مراتك اي حاجة من الحاجات دي اوعى تحكم على ما في الصدور طالما ما فيش شئ زهر لا ما تحكمش على ما في السجون - [00:41:31](#)

روى الشيخان من حديث انس ان سيدنا علي ارسل هذبية يعني خليط من الذهب او حطة ذهب صغيرة. او في بعض الروايات تراب فيه ذهب من احدى دول الخليج حالياً يعني الى رسول الله. فالرسول قسمها السمينة. قسمها بين اربعة - [00:41:46](#)

فواحد من اصحاب الرسول قال احنا كنا احق بهذه القسمة من دول دول اغنيا مسلا فقال صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء الا تأمنوني وانا امين من في السماء - [00:42:08](#)

انا ما بعملش حاجة من عندي انا بعمل كل شئ بوحي وانا امين من في السماء فجاء رجل والرسول بيقسم ولا الصحابي حتى بيروي هيئة الرجل يقول اه غائر العينين مشك في الوجنتين ناتى الجبين او الجبهة - [00:42:24](#)

اوصف له يعني اوصاف مش حلوة شكله مش حلو كثر اللحية مشمر البزار مخلوق الرأس ويقول للرسول اتق الله اتق الله ده كلام يتقال للرسول عليه الصلاة والسلام اتق الله! اه ربنا يقول له اتق الله. اه لكن دي مش انت - [00:42:45](#)

ربنا قال له قال له يا ايها النبي اتق الله. انما انا ما قلوش اتق الله. هو اللي يقول لي اه. هو اللي يقول لي اتق الله. انما اقول للرسول اتق الله - [00:43:03](#)

انا هعلم الرسول يتقي الله لكن طبعا في ناس مغرورة حاسة ان هم في مستواهم التعبدى وقراءتهم للقرآن او علومهم الشرعية او او فوق فوق وموجودين ومش هيخلصوا تحس ان هو فوق فوق الناس كلها - [00:43:12](#)

فهو برضه حس كده ان هو فوق الرسول وقال له اتق الله اتق الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوليس احق اهل الارض ان يتقي الله انا هو في حد بيتقي الله - [00:43:35](#)

سيدنا خالد قاعد قال له يا رسول الله دعني اضرب عنقه قال لعله يصلي يمكن بيصلي ده كلام النبي. سيدنا خالد جاهز سيف معه على طول. قل لي بس وانا - [00:43:52](#)

اقوم باللازم دعني انظر بعنقه قال لعله يصلي قال خالد بقى سيدنا خالد قال كم من مصلي ها كم من مصلي سيدنا خالد صادق مش

بيفتري على الناس بس الرسول اصدق منه وواقع منه. لان لو خدنا كلام سيدنا خالد هتبقى غابة - [00:44:07](#)
هتبقى غابة فيقولوا كم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه اجتهد اهو بقى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر
ان اشق بطون الناس ولا افتش عما في صدورهم - [00:44:32](#)
ما ليش دعوة بده ايوه انا معك. معنى كلام النبي ان هو مؤيد كلام سيدنا خالد ما هو بيقول له كم من مصلي يقول بلسان ما ليس في
قلبه. هو ما قالوش نعم - [00:44:52](#)

ما قالوش نعم بس كلامه موافقه بدليل ايه؟ قال له انا مش مأمور بالتفتيش في القلوب انا لي ظاهر الناس اما التفتيش ده مش
شغلتي لاشق البطون واشوف فيها ايه ولا الصدور ادعبس واشوف فيها ايه. يؤخز من هذا وهذا وغيره من براءة النبي صلى الله عليه -
[00:45:05](#)

وسلم من الحكم على ما في الصدور تبرأ من هذا. قال انا انا لم أوامر. انت بقى مين اللي امرك؟ مين اللي امرك تحكم؟ على اللي في
البطون واللي حاوته الصدور وهذا من اختصاص رب العالمين يعلم خائنة الاعين - [00:45:30](#)
وما تخفي الصدور وما تخفي الصدور ولزك قال رب العالمين يوم تبلى السرائر تبلى السمائر يعني يطلع اللي جوة اهو اللي جوة ده
بقى ما حدش يعرفه الا رب العالمين - [00:45:52](#)

ولزك يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم؟ قالوا لا علم لنا لا علم له لا علم له ولما قال صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً ابدا. اللهم اسقنا بيد نبيك شربة لا نظماً بعدها ابدا - [00:46:09](#)
وانه يؤتى برجال اعرفهم ويعرفوني ثم يزداد بهم يعني يؤخزوا فاقول يا ربي انهم مني او من امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا
بعذك فاقول سحقا سحقا. يبقى تعلم يا عبدالله - [00:46:33](#)

من رسولك صلى الله عليه وسلم ما تحكمش وما تفتش على اللي في الصدور احنا النهاردة كتير جدا في قضايانا الخاصة والعامة
واللي واللي بنحكم على اللي هنا. يقول لك ده هو يقصد كذا. ده هو كان عاوز كذا. ده كذا. ويحكم - [00:46:54](#)
ويحكم يحكم نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا
وبلدنا بخير فوفقه هو لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في معمره. واجعل تدبيره تدميرا. ربنا انصر جندك
المستضعف - [00:47:09](#)

قيل في كل مكان ربنا انصر جندك المستضعفين في كل مكان. ربنا انصر جندك المستضعفين في كل مكان اللهم فرج هم المهمومين
وحبس الموحدين ودين المدينين وكرب المكروبين. اللهم احفظ - [00:47:31](#)
لنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد.
اذكروا الله ينصركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:47:51](#)